

غريب الحديث لابن الجوزي

وقيل لابن الزُّبَيْرِ يا ابن ذاتِ النَّطَاقَيْنِ فقال إيهِ والإله أي زيدُوا
مِنْ هَذَا الْقَوْلِ .
وكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُنْشِدُ شِعْرَ أُمِّ مَيْمَةَ - فيقولُ إيهِ أيُّ زردٍ .
وفي لفظٍ كانَ ابنُ الزُّبَيْرِ يقولُ إيهاءَ .
قال ابن قُتَيْبَةَ ومعناه الأروُ تِضَاءٌ للشَّيْءِ والتَّصَدِيقُ لِلْقَوْلِ ولها مَوْضِعٌ
آخِرٌ إذا أَسْكَتَ رَجُلًا قُلَّتْ إيهاءٌ عِنْدَها فإذا أَعْرَضَ يَتَّهَمُ بِشَيْءٍ قُلَّتْ وَيَهَاءُ
فإذا تَعَجَّبتَ من طيبِ شَيْءٍ قُلَّتْ واهاءٌ منه .
وقال الخَطَّابِيُّ واهاءٌ في تَمَنِّي الخَيْرِ والتَّعَجُّبِ لَهُ واهاءٌ في
التَّوَجُّعِ وإيهِ بمعنى الاستدعاء وإيهاءٌ بمعنى الزُّجْرِ .
وفي الحديثِ قال مَلَكُ المَوْتِ إني أُويِّسُهُ بها كما يُويِّسُهُ بالخَيْلِ فتجيبني
يعني الأرواحَ والتأْتِيهِ الدُّعَاءِ أَيَّسَّهَتْ بفلانٍ دَعْوَتُهُ .
ولما وُلِدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ انْشَقَّ الإيوانُ قال الأزْهَرِيُّ الإيوانُ لُغَةٌ وهو الأوانُ
بَيْتٌ شَيْبُهُ أَرْجٍ غَيْرِ مَسْدُودِ الوَجْهِ وجماعةُ الأوانِ أوُنٌ وجماعةُ الإيوانِ
أَواوينٌ وأيواناتٌ